أكد مضي المملكة في التصدي للإرهاب والإرهابيين

مجلس الوزراء يستنكر العمل الإرهابي على القنصلية الأمريكية في جدة

قوات الأمن السعودي تحيط بمبنى القنصلية الأمريكية في جدة

أعرب مجلس الوزراء، في الجلسة التي رأسها صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني -حفظه الله - يوم الاثنين ٢٤/ ١٠/ ١٤٢٥هـ في قصر اليمامة في مدينة الرياض، عن استنكاره للعمل الارهابي الذي تعرضت له القنصلية الامريكية في محافظة جدة، مجدداً التأكيد على مضي المملكة العربية السعودية في محاربة الإرهاب بجميع أشكاله، وملاحقة من يقوم به حتى يتم اجتثاثهم وتطهير المجتمع منهم.

وقدر المجلس الجهود الكبيرة والمتواصلة التي يقوم بها رجال القوات المسلحة البواسل في محاربة الإرهاب وسعيهم الحثيث في الحفاظ على أمن المملكة وأمانها.

بيان وزارة الداخلية

وكان مصدر مسؤول بالداخلية قد أوضح أن رجال الحراسات الامنية اشتبكوا مع خمسة من الإرهابيين الذين توجهوا نحو مبنى القنصلية الامريكية بجدة ظهر يوم الاثنين ٢٢/ ١٠/ ١٤٢٥هـ وهم منتحلون ملابس يعتقد أنها رياضية او أوربية، وقد تواجهت تلك الفئة الضالة مع رجال الأمن من قوات الحرس الوطني المرابطة بحراسات القنصلية. وعند اقتراب الإرهابيين من الموقع بدأت الاشتباكات بين رجال الأمن والإرهابيين

الخمسة، التي نتج عنها إصابات بعض رجال الأمن ومقتل ٤ من الفئة الضالة والقبض على شخص بعد إصابته إصابات وصفت بأنها غير قوية.

وقد ساهمت فرق الأمن وقوات الطوارئ الخاصة والدفاع المدني عبر الطائرات العمودية في رصد القنصلية وتحركات الإرهابيين.

وأكدت المصادر أن القنصلية الامريكية بجدة لم تتلق تهديدات تشير لهذه العملية- كما أشيع -قبل حدوث الاشتباكات بين رجال الامن والإرهابيين الذين حاولوا اقتحام القنصلية لتنفيذ أعمالهم الإرهابية.

العملية انتهت في وقت قصير وإنجاز أمني وصفته مصادر دبلوماسية امريكية بالمتميز والسريع المصاحَب بالحرص على الرعايا والدبلوماسيين الأمريكان بالقنصلية وخروجهم دون أضرار في الأرواح، كما أكدت المصادر الأمنية أن رجال الامن الذين أنهوا العملية هم من قوات الأمن السعودية المدربة دون تدخل من أي جهات أخرى.

في ٤٥ دقيقة أنهى رجال الأمن العملية

وكشف المتحدث الأمني بوزارة الداخلية العميد منصور التركي أن عملية اقتحام القنصلية الأمريكية والقضاء على المسلحين داخلها استغرق ٤٥ دقيقة، ونفى المتحدث الأمني وقوع أي رهائن بأيدي المسلحين لدى دخول قوات الأمن في مواجهة معهم.

الأمير متعب بن عبدالله يطمئن على المصابين ويؤكد أن لا وفيات بين أفراد الحرس الوطني

ومن جهته أكد صاحب السمو الملكي

الأمير متعب بن عبدالله : القطاعات الأمنية تعمل بشكل جماعي ضد الفئة الضالة

الفريق أول ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز، نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، أنه لا وفيات بين رجال الحرس الوطني أو الأمن العام كما نقلت بعض الجهات الإعلامية ذلك، وأضاف سموه أن كثيراً من المحطات الفضائية لا تبحث عن الحقيقة ولكنها تركض وراء المعلومات المغلوطة ضد المملكة.

وفي سؤال عن التكامل بين القطاعات الأمنية قال سموه: نحن جهاز واحد وفي وطن واحد والقطاعات الأمنية تعمل بشكل جماعي ضد الفئة الضالة. وأضاف سموه: لقد شاهدنا التكامل الأمني بين القوات المسلحة والحرس الوطني وقوات وزارة الداخلية.

وبعد ذلك توجه سموه لمستشفى الملك خالد للحرس الوطني ومستشفى الملك فهد حيث اطمأن على صحة المصابين من رجال الحرس الوطني وهم كل من الجندي مرزوق محمد الجحدلي المصاب في كتفه، والجندي علي أحمد العجلاني المصاب في يديه وبحروق في ظهره. وخاطبهم سموه قائلاً: ان هؤلاء المجرمين من الفئة الضالة لا يرعون ديناً ولا وطناً وهم مدحورون بإذن الله.

وتابع سموه: إن ما قام به رجال الأمن، سواء من الحرس الوطني او اخوانهم من القوات الاخرى، لهو بسالة تستحقون عليها الشكر والتقدير وان الفئة الضالة سوف يتم القضاء عليها بإذن الله.

وقال سموه للجنود المصابين: أنقل لكم تحية خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني الذين يفتخرون بشجاعتكم وتضحياتكم لحماية الوطن والمواطنين من العابثين والمفسدين في الأرض.

ورافق سموّ نائب رئيس الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية: وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي بالنيابة صاحب السمو الامير الدكتور خالد بن فيصل بن تركي، واللواء نايف الشويب وكيل الحرس الوطني المساعد للشؤون العسكرية، ومدير العلاقات العامة العميد سليمان علي الشهيب وكبار المسؤولين بالحرس الوطني.